عوضته منهما الجنة

قال صلى الله عليه وسلم :

إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة يريد: عينيه.

رواه البخاري

وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم العينين بالمحبوبتين؛ لأنهما أحب أعضاء الإنسان إليه؛ لما يحصل له بفقدهما من الأسف على فوات رؤية ما يريد رؤيته من خير فيسر به، أو شر فيجتنبه.